جامعة باتنة
الجزائر

مجلة

العلوم الاجتماعية والإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جامعة باتنة

العدد 29 الترقيم الدولي 1111-5149 ديسمبر 2013

جامعة الحاج لخضر

باتنة - الجزائر

مجلة

العلوم الاجتماعية والإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر عن جامعة باتنة

العدد 29 الترقيم الدولي 1111-5149 ديسمبر 2013

مدير المجلة:

أ.د. الطاهر بن عبيد
مدير جامعة باتنة

هيئة التحرير

رئيس التحرير: أ.د. محمد زرمان
نائب الرئيس: أ.د. الطيب بودربالة

الأعضاء:

أ.د. الجمعي خمري
أ. د. العربي فرحاتي
أ. د. أحمد لعماري
أ.د. علي خذري
أ. د. عمار زيتوني
أ.د. منصور كافي
أ. د. كمال عايشي
أ.د. يوسف مناصرية
أ. د. محمد الطاهر سعودي
أ. د. فريدة مزياني
أ. د. عمر غوار
د. دلال بحري
د. أحمد بنيني
د. رشيدة سيمون
د. عادل زقاغ
د. الكاملة سليماني
د. طارق بن زروال

المدقق اللغوي: د. عبد الحميد بن سخرية

أمينة المجلة: نورة بن حملاوي

كل المراسلات توجه إلى:

مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية

جامعة باتنة، باتنة 05000 _ الجزائر

هاتف/ فاكس: 213.33.80.30.56

revue_sh @ yahoo.fr

اللجنة العلمية الاستشارية

أ.د. عبد المالك مرتاض	جامعة وهران
أ.د. الهاشمي لوكيا	جامعة قسنطينة
أ.د. بلقاسم سلاطنية	جامعة بسكرة
أ.د. عمار جيدل	جامعة الجزائر2
أ.د. مسعود فلوسي	جامعة باتنة
أ.د. علي رحال	جامعة باتنة
أ.د. الخير قشي	جامعة سطيف
أ.د. عمر فرحاتي	جامعة بسكرة
أ.د. العياشي عنصر	جامعة قطر
أ.د. بن عنتر عبد نور	جامعة باريس 8
أ.د. أحمد محمود المساعدة	جامعة المجمعة، م. ع. السعودية
أ.د. عشوي مصطفى	جامعة الكويت
أ.د. عبد الرحمان عزي	جامعة الشارقة
أ.د. محمد الدروبي	جامعة آل البيت، الأردن
أ.د. حسن مصطفى	جامعة الزرقاء، الأردن

قواعد النشر

مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية مفتوحة لجميع الباحثين داخل الجزائر وخارجها. وتخضع الأبحاث العلمية التي ترد المجلة إلى شروط يتعين على الباحثين الالتزام بها، وهي:

1- أن يكون البحث المقدم للنشر أصيلا ويتسم بالجدية والموضوعية وسلامة اللغة، ولم يسبق نشره بأي شكل من الأشكال.
2- ألا يزيد حجم البحث عن 6000 كلمة وألا يقل عن 4000 كلمة بما في ذلك الهوامش والمراجع.
3- أن يشتمل البحث على ملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر بإحدى اللغتين الأجنبيتين (الانجليزية أو الفرنسية). ويتضمن الملخص الهدف من البحث والنتائج التي تم المتوصل إليها.
4- أن يكون البحث المنجز باللغة العربية محررا بخط *simplified Arabic* حجم 14. أما البحث المنجز بإحدى اللغات الأجنبية فيحرر بخط Times New Roman حجم 12.
5- أن يرسل البحث في أربع نسخ مع قرص مضغوط أو عن طريق البريد الالكتروني للمجلة.
6- أن يراعى في تدوين الهوامش ما يلي:
   - إذا كان المرجع كتابا، يدون الاسم الكامل للمؤلف، عنوان الكتاب بخط مغاير (مكان النشر: الناشر، سنة النشر)، الصفحة.
   - إذا كان المرجع دورية، يدون الاسم الكامل للباحث، عنوان البحث، بين مزدوجتين، اسم الدورية بخط مغاير، عددها (تاريخ صدورها)، الصفحة.
   - إذا كان موقع الانترنت، يدون الاسم الكامل للباحث، عنوان البحث، المعلومات الأخرى مثل مكان تقديم العمل (والتاريخ)، ثم يدون هذا الموقع كاملا وبدقة.
   - أن تدون الهوامش أسفل الصفحة.
7- أن تدرج البيبلوغرافيا في آخر البحث، مرتبة حسب الحروف الأبجدية.
8- البحوث التي ترسل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.

محتويات العدد

قياس مدى كفاية المعلومات المحاسبية لاتخاذ قرار الاستثمار المالي دراسة ميدانية.....15

أ. حكيمة بوسلمة

العولمة وتوسع نطاق صناعة السياحة.....43

د. صليحة عشي

الشعر الجزائري الناهض في مواكبة قضايا الأمة.....71

د. عيسى مدور

تجليات الواقع اللساني العربي الحديث في المصطلح..... 93

أ. الزايدي بودرامة

الايديولوجيا /الخطاب/ النص – مقاربة مفاهيمية-..... 129

أ.السعيد عموري

رياضة كمال الأجسام ومدى انعكاسها على ممارسة النشاط الرياضي 157

أ. مهدي سحساحي

نظام تعلم العلوم الرياضية من خلال النماذج العقلية.....181

د. السعيد يحياوي

التوافق النفسي الاجتماعي واستراتيجيات المواجهة لدى النساء

المصابات بسرطان الثدي وغير المصابات..... 207

أ. وردة سعادي

أثر الأوامر التنفيذية الصادرة من القاضي الإداري في بناء عملية الرقابة

القضائية ضد الإدارة.....235

أ. كسال عبد الوهاب

أهمية نشر القانون الدولي الإنساني كآلية لتحقيق الإنسانية زمن النزاعات المسلحة.....257

أ . لعور حسان حمزه

Population et environnement……9

Haffad Tahar

كلمة العدد

تواصل مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة باتنة صدورها، على الرغم من بعض الظروف الصعبة التي تمر بها، مصممة على تجاوز كل العوائق ومواجهة كل التحديات لتتمكن من مواصلة مسيرتها العلمية التي بدأتها منذ عشرين سنة، وها هو العدد التاسع والعشرون منها يطل على قرائه، حاملا في مضامينه جملة من البحوث العلمية الجادة في الاقتصاد والحقوق وعلم النفس وعلم الاجتماع واللغة العربية وآدابها، والتربية البدنية والرياضية وغيرها.

إن مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ـ بإصرارها على تجاوز العقبات وتشجيع الباحثين على نشر ما تجود به قرائحهم في مختلف العلوم والفنون ـ تسعى بكل جهدها للمحافظة على الرصيد العلمي الذي اكتسبته خلال السنوات العشرين الماضية، وتعمل بكل ما وسعها الجهد لتطوير هذا الرصيد وإثرائه وتعزيز سمعتها في الأوساط العلمية الوطنية والعربية، وترسيخ قدمها في ساحة البحث العلمي لترقى في عطائها حتى تصبح مرجعا أساسيا للمفكرين والدارسين.

مدير الجامعة

الافتتاحية

الانفتاح على الآخر وضرورته في زمن العولمة

الانفتاح مصطلح حديث نشأ في أحضان الحضارة الغربية للتعبير عن طبيعة العلاقة التي تربط الفكر اللاديني الحر بالعالم في مقابل مصطلح الانغلاق الذي وُصفَت به الكنيسة التي كانت تعادي العلم وتعارض مقولاته، وتحارب أصحابه، وتصر على أن تسير الحياة وفق منظورها الضيق. ثم تطوّر هذا المصطلح مع ما شهده العالم من تغييرات جذرية في علاقاته تبعا لما أفرزته الثورة التقنية من سهولة في الاتصالات والمواصلات التي أفضت إلى تقارب العالم تقاربا لم يشهده من قبل، وبات ضروريا أن تنفتح الثقافات والمجتمعات على بعضها بعضا وتتقبل بعضها بعضا حتى يسهل التعايش بينها في زمن العولمة الذي ارتبطت فيه أطراف العالم بشبكة معقدة جدا من المصالح والعلاقات، ونشطت فيه حركة الهجرة وتنقل الأفراد بين الدول، الأمر الذي أسفر عن وجود احتكاك لا مجال لتفاديه بين ثقافات وحضارات ظلت مجهولة لأزمان طويلة.

في ظل هذه الظروف الطارئة اكتسى مصطلح الانفتاح أبعادا جديدة، وحظي باهتمام كبير من طرف الباحثين والدارسين الذين رأوا فيه حلا مثاليا لما يمكن أن ينتج من احتكاك مباشر بين مختلف الأجناس والأديان والمذاهب والثقافات والأعراق في ظل العولمة، وبديلا فعالا لصراع محتمل وخطير، بحيث يتم تشجيع كل الأطراف على الانفتاح على بعضها بإيجاد قنوات تمكن الجميع من الاطلاع على مختلف الثروات الحضارية، ومد جسور اللقاء مع أصحابها في سبيل الاستفادة من الكسب البشري مهما كان مصدره، وتحقيق خطوات مهمة نحو

معرفة الآخر والاقتراب منه، والسعي إلى القضاء التدريجي على مشاعر التعصب والعدوانية والانغلاق على الذات، واستبدالها بمشاعر التسامح وقبول الآخر واستيعاب اختلافه والتعايش معه على أساس احترام خصوصياته العرقية واللسانية والدينية والحضارية، والتمهيد لانفتاح شامل على الإنسانية بكل ألوانها وأطيافها واختلافاتها وثرائها وتنوعها.

وإذا كان مصطلح الانفتاح حديثا فإن معناه قديم جدا، واكب مسيرة الإنسان منذ فجر التاريخ، فتاريخ الحضارات يؤكد أنها ما ازدهرت وتألقت إلاحين امتدت أنظارها إلى ما وراء حدودها تبحث عن الجديد عند الآخر المختلف لتحدث بينه وبين مكتسباتها الحضارية عملية إخصاب تدفع بها إلى الأمام، وتثري منظومتها المعرفية، ونظامها الاجتماعي. فقد أدرك الإنسان منذ وقت مبكر أن الانفتاح يغني العقل، ويحرره من أفقه المحدود، فكانت حركته تعبيرا عن ميل عميق في ذاته نحو التواصل مع الآخرين لمعرفة ما لديهم.

والانفتاح بهذه الأبعاد تداول وتبادل طوعي للثقافات، وتعميم لفوائد الإبداع البشري والعبقرية الإنسانية على سائر البشر، وكلما كان الانفتاح قويا وشاملا، كلما كانت الحضارة غنية معطاءة، وكلما تقدم الإنسان في معارج الرقي الإنساني والحضاري تجاوز أكثر حدود لونه الخاص وتطلع إلى مزجه بألوان أخرى. لذلك كان الانفتاح في كل أحواله مرتبطا بعمق بمفهوم الحرية، إذ أنه شكل من أشكالها ومظهر من مظاهرها، وهو أيضا دليل حي على الوحدة الإنسانية التي تتعالى على جميع النزعات العدوانية، والمشاعر العنصرية، ومحاولات الإقصاء والتهميش التي تمارسها القوى المتجبرة، وتُرَوِّج فيها لسيادة جنس على جنس، أو أفضلية عرق على عرق، أو سمو أمة على أمة، فتاريخ الإنسانية الفكري والعلمي

يعلمنا أن بني البشر جميعا قد أسهموا في وضع لبناته، وأن ما وصلت إليه البشرية من تقدم اليوم وما ستحققه في مستقبل أيامها ملك مشاع لهم جميعا.

غير أن ضرورته لا تعني إطلاقه، إذ أن هناك اتفاق شبه كامل على وجود حدود وضوابط للانفتاح بما يتفق مع الثوابت العقدية والثقافية والقانونية للشعوب، وبخاصة في زمن العولمة. فالثقافة المنفتحة مقيّدة بتشريع يؤطر سلوكها منعا وتوجيها وترخيصا وإذنا، ومحكومة أثناء انفتاحها بالنظم والقناعات الدينية والفكرية التي تمثل معاييرها الثابتة، لأن التلقي المفتوح بسعة غير مشروطة مغامرة مجنونة تستبيح المقومات والأصول والثوابت، وتقضي على المركزية العقدية والفكرية للأمة، وتحيلهما إلى حالة هلامية تفتقر إلى الاستقرار الذي يحفظ لها قوامها الحضاري المتميز. لذلك يجب أن يخضع الانفتاح في كل أحواله لميزان صارم ومحاكمة دقيقة تغربل كل ما يفد على الذات الثقافية، وتصفّيها بمصفاة المرجعية لتتبيّن المقبول منها والمرفوض.

أما الانغلاق فهو الوجه العكسي للانفتاح، وهو رد فعل سلبي تواجه به الذات تحديات الواقع عندما تعجز عن التعامل معها، فتنطوي على نفسها، وتتحصن بتراثها وترفض أن تمد جسور الحوار مع غيرها خوفا من أن تفقد خصائصها وتضطر للتنازل عن مقوماتها تحت ضغط الوافد الأقوى منها، وهي لا تدرك أن هذا الانغلاق سيسد عليها منافذ الحياة ويخنقها شيئا فشيئا حتى يغلب عليها الجمود فتنسحب من دنيا الناس، لأن الكائن الحي السوي لابد له أن ينفتح على الآخرين ويتواصل معهم لتحقيق التأثير والتأثر والأخذ والعطاء وضمان التوازن النفسي والاندماج الاجتماعي للفرد والجماعة، ولأن الثقافات كانت دائما تغتني بفضل الانفتاح والاتصال والتبادل مع ثقافات أخرى، ومن ثم كانت دائما منخرطة في عملية دينامية طبيعية قوامها التغيير وإعادة تجديد

الذات. والكيانات الثقافية المنكفئة على ذاتها والتي تميل دوما إلى تحنيط (الآخر) باعتباره غريبا، وهو بذلك عدو محتمل، تتعارض مع هذه السمة المكونة للحضارة البشرية والتنظيم الاجتماعي. والتاريخ يؤكد أن الثقافات كلّما ضاق صدرها بغيرها كلما قلّ فيها التنوع الفكري، وضاقت فيها دائرة العقلانية أكثر، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى أفولها، لأن الفكر السليم يولد بالتزاوج بين الأفكار المتنوعة فتنشأ الثقافة المتوازنة البعيدة عن التعصب للون الواحد، بينما يؤدي الانغلاق إلى خسارة عالم من الفرص المفتوحة.

رئيس التحرير

Batna University
ALGERIA

SOCIAL & HUMAN SCIENCES REVIEW

Bi-annual Scientific Review
Published by Batna University

N° 29 ISSN 5149-1111 DECEMBRE 2013

BATNA UNIVERSITY

ALGERIA

SOCIAL & HUMAN SCIENCES REVIEW

Bi-annual Scientific Review

N°29 –December 2013

ISSN 1111-5149

Director of the Review*:*

***Prof.* Tahar Ben Abid**
President of Batna University

Editorial Board:

Editor –in-Chief: ***Prof. Mohamed Zermene***
Co-editor: ***Prof.* Taveb Bouderbala**

Editorial Advisory Board:

Prof. Ali Khedri
Prof. Djamai Khemri
Prof. Elarbi Farhati
Prof. Mansour Kafi
Prof. Omar Ghouar
Prof .Youcef Menasria
Prof. Farida Meziani
Dr. El-Kamla Slimani
Dr. Rachida Simon
Prof. Ammar Zitouni
Prof. M^{ed} Tahar Saoudi
Prof. Ahmed Laamari
Prof. Kamal Aichi
Dr. Ahmed Bennini
Dr. Dalel Bahri
Dr. Adel Zeggagh
Dr.Tarek Ben Zeroual

Editorial Secretary: *Nora Ben Hamlaoui*

Social and Human Sciences Review
Batna University, Batna 05000 –Algeria
Tel/Fax : 213 (0) 33/80/30/56
E mail : revue_sh @yahoo.fr

Rules of Publication

The Social and Human Sciences Review is open to all researchers in and outside Algeria. The scientific researches received by the Review are subject to several conditions that need to be taken into account by researchers:

1- **The research paper should be original and objective written in a correct language and not published before.**
2- **The research should not exceed 6000 words and should not be less than 4000 words including footnotes and references.**
3- **The research paper should contain two summaries, one in Arabic and the other in one of the two foreign languages – either English or French. The summary should contain: the aim of the research (in one paragraph) and the results achieved (in another).**
4- **The research paper written in Arabic should be in the Arabic transparent font size 13, and those written in English or French should be in Times New Roman font size 12.**
5- **The research paper should be in three copies and a compact disc or be sent via the e-mail of the review.**
6- **The footnotes writing should follow these rules:**
   a- **If the reference is a book, the full name of the writer should be put, the title in a different font (place of publication: the publisher, the year of publication), the page(s).**
   b- **If the reference is a periodical, the full name of the writer should be put, the title of research between quotation marks, the name of the periodical in a different font, its number and/or volume (the issuing date), the page(s).**
   c- **If it is a website, the full name of the researcher should be put, the title of the research, the other information i.e. the place where the work was presented and the date, then this website should be written fully and precisely.**
   d- **The footnotes should be in the bottom of the page.**
7- **The bibliography should be put at the end of the research in the alphabetical order.**

8- ***The research papers received by the review will not be returned, published or not.***

Règles de publication

La revue des sciences sociales et humaines accueille les travaux des chercheurs algériens et étrangers. Les articles proposés à publication sont soumis aux conditions impératives suivantes :

1. Le contenu doit être objectif, l'article rédigé dans une langue académique et n'avoir pas été publié avant.
2. L'article doit comprendre entre 4000 et 6000 mots, notes de bas de page et référence incluses.
3. Il doit être accompagné d'un résumé en langue arabe et préciser l'objet de la recherche et les résultats obtenus. Un résumé en anglais ou en français lui sera joint.
4. Ecrit en caractères «simplified arabic »l'article sera rédigé en police 14; et en police 12, caractères «times new roman», pour les langues étrangères.
5. L'article en trois exemplaires, accompagné d'un enregistrement sur CD-ROM, doit être déposé au siège de la revue ou envoyé par courrier électronique.
6. Les notes de bas de page doivent être rédigées selon les normes propres à la revue.

a) Pour un ouvrage : citer le nom complet de l'auteur, suivi du titre en gras, puis, entre parenthèses, de l'éditeur, du lieu et de l'année de publication, en fin de la page.

b) Pour un périodique : citer le nom complet de l'auteur suivi du titre entre guillemets, du nom du périodique en caractère gras, du numéro et de la date de parution du volume, et enfin de la page.

c) Pour un site web, citer le nom complet du chercheur, le titre de la recherche et les autres informations : lieu, date...le site web doit être écrit avec précision et entièrement.

d) Les références doivent apparaître en bas de page.

7. La bibliographie donnée dans l'ordre alphabétique, est placée en fin d'article.
8. Les articles proposés à la revue ne seront pas retournés à leurs auteurs, qu'ils aient été publiés ou non.